ومن الافكار المتسترة بغطاء العولمة والتي وجهت للخارج وخصصوصا لدول العالم الثالث :

-أثر سقوط الاتحاد السوفياتي لنم يبق في العالم غير النظام الغربي الاقتصادي الذي أسموه نظام اقتصاد السوق بدلا من اسمه الحقيقي وهو الرأسمالي الذي يذكر بجشعه وبشاعته وان بلاد العالم كلها أصبحت إما مطبقة لهذا النظام او راغبة في تطبيقه .

-ان عالم المال اصبح كله واحدا لأن أصحابه قادرون على نقله الى أي بلد وتوظيفه في أي استثمار يكون العائد منه أعلى من غيره .

-ان عالم الأعمال اصبح واحدا أيضا فالشركات التي أسموها متعددة الجنسيات مع أنها ليست كذلك لأن شركتها آلام لاتتبع إلا بلدا واحدا ان هذه الشركات لها من القدرة على التصنيع على مستوى عالمي ما يجعل أي بلد راغب في التنمية يرحب بها لتشغيل الناس فيه أو لتصريف إنتاجه .

-ان وسائل الاتصال بين أطراف العالم كله أصبحت شاملة ومشابكه لدرجة أنه يمتنع على أي جهة ان تسيطر عليها وان هذا الترابط أدى الى ان كادت معلومات الناس أن تكون واحدة .

هذه بعض أفكار العولمة التي يروج لها في دول العالم الثالث وما يراد من الترويج لها هو أن يبنى عليها أنه لابد من الترحيب بالأموال والأعمال الأجنبية أنه لامناص من كل هذا إذا أردنا ان نلحق بالركب في عالم أجمع على ((عولمة))المال والأعمال وإلا ظللنا متخلفين ولهذا ليس غريبا ان نقارن دعوى العولمة هذه بالغزوالتبشيري في القرن الماضي وقد يكون هذا الغزو أخطر من سابقه لأنه لا يحمل غطاء الدين وان كان أفظع .